تفسير السمرقندي

@ 92 @ $ سورة فاطر مكية وهي أربعون وخمس آيات $ $ سورة فاطر 1 - 2 $.

قوله ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض .

يقال فطر الشيء إذا بدأه قال ابن عباس رضي ا عنه ما كنت أعرف فاطر حتى اختصما لي أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها يعني بدأتها .

2 ! 2 ! يعني مرسل الملائكة بالرسالة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت والكرام الكاتبين عليهم السلام ! 2 2 ! يعني ذوي أجنحة ولفظ ! 2 2 ! يستعمل في الجماعة ولا يستعمل في الواحد وواحدها ذو .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من الملائكة من له جناحان ومنهم من له ثلاثة أجنحة ومنهم من له أربعة أجنحة .

ويقال ! 2 2 ! معدول من ثلاثة ثلاثة يعني ثلاثة ثلاثة .

2 ! 2 ! معدول من أربعة أربعة يعني أربعة أربعة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يزيد في خلق الأجنحة ما يشاء .

وروي عن ابن شهاب أن رسول ا صلى ا عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام أن يتراءى له في صورته فقال له جبريل إنك لا تطيق ذلك فقال (إني أحب أن تفعل) .

فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبريل في صورته فغشي على رسول ا صلى ا عليه وسلم حين رآه ثم أفاق وجبريل عليه السلام يسنده واضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه .

فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (سبحان ا ما كنت أرى شيئا من الخلق هكذا) فقال جبريل فكيف لو رأيت إسرافيل إن له اثني عشر جناحا منها جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وأن العرش لعلى كاهله وإنه لينضال بالأحايين لعظمة ا فيعود مثل الوضع يعني عصفورا حتى لا يحمل عرشه إلا عظمته